

السويديان ينتقد بعض علماء السنة: يريدون تطبيق ولاية الفقيه



الجمعة 17 فبراير 2017 09:02 م

انتقد الداعية الإسلامي الكويتي "طارق السويديان" بعض علماء أهل السنة والجماعة، قائلاً إنهم يريدون تطبيق (ولاية الفقيه) على المجتمع، وفقاً له [1]

جاء ذلك في تدوينة لـ"السويديان" على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، حيث قال: "فكروا معي: عند البعض في المذهب الشيعي هناك مصطلح هو (ولاية الفقيه)، وهو يعني باختصار شديد: حيث أنهم يؤمنون بالعصمة (وهي عدم الزلل أو الخطأ) للأئمة الاثني عشر، وعندهم أن الإمام مسؤول عن رعيته (الولاية) في أمور الدنيا والدين، وحيث أنهم يؤمنون كذلك أن الإمام الثاني عشر (الأخير) محمد بن الحسن العسكري لم يموت وإنما غاب وسيعود، فإلى حين عودته يتولى مهامه أحد العلماء الذين وصلوا إلى مرتبة الاجتهاد في العلم فهو يتولى ولاية أمور الدنيا والدين، لكنه ليس له مواصفات الإمام (وأهمها العصمة) وبناء على هذه الصلاحية فمن حقه أن يصدر (فيتو) ضد أي قانون أو أي مرشح[2]"

وتابع "السويديان" قائلاً: "وأعتذر إن كان فهمي أو تلخيصي فيه خلل، ولست بصدد نقاش هذه العقيدة، ولكن أريدكم أن تفكروا معي: عند أهل السنة والجماعة لا توجد ولاية الفقيه، لكن بعض علمائنا وبعض مؤسساتنا الشرعية يريدون أن يمارسوا علينا (ولاية الفقيه)، فيريدون أن يفتوا في كل أمر وكأنهم علماء في الفيزياء والبيولوجيا، ومتخصصون كذلك في علم النفس والسياسة والاقتصاد وغيرها من العلوم".

وأضاف: "يريدون أن تخضع قرارات قيادات الحركات الإسلامية لفتاواهم، بل يريدون ألا يصدر قانون من البرلمان إلا بعد أن يعطوه موافقتهم أو مباركتهم! ألا يشبه هذا (ولاية الفقيه)؟ ما رأيكم؟"